

أثر برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الحادي عشر في قطاع غزة

د. عمر علي دحلان *

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الحادي عشر في قطاع غزة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مواد الدراسة التي تكونت من قائمة مهارات التذوق الأدبي وعددها (١١) مهارة، ودليل المعلمة لتدريس البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب، وتمثلت أدواتها في اختبار مهارات التذوق الأدبي الذي تكوّن من (٥٠) فقرة طُبّق على عينة مكونة من (٧٠) طالبة وزعت بالتساوي على مجموعتين الأولى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، والثانية تجريبية درست باستخدام البرامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية، وكان حجم أثر البرنامج كبيراً.

الكلمات المفتاحية: برنامج، دوائر الأدب، مهارات التذوق الأدبي.

The Effect of Program Based on Literature Circles Strategy on Developing Literary Appreciation Skills of 11th Female Graders in Gaza Strip

Abstract

The study aimed at finding out the effect of a program based on literature circles strategy on developing literary appreciation skills of the 11th female graders in Gaza Strip. The researcher used the quasi-experimental methodology. To achieve the objectives of the study, the study materials and instruments were prepared and they consisted of a checklist of (11) skills of literary appreciation, a teacher which was used to teach the program based on literature circles strategy and also preparing of a test of literary appreciation skills which consisted of (50) paragraph applied to a sample of (70) students distributed equally on the first two groups studied in the traditional instruction, and the second experimental one taught using the current program in the second semester of the academic year (2018/2019). The results of the study showed that there was a statistically significant difference at the level of ($\alpha = 0.05$) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post application of the test of literary appreciation skills in favor of the experimental group. The effect of the program was significant.

Keywords: Program, Literature Circles, Literary Appreciation Skills.

د. عمر دحلان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢٠

مقدمة:

امتازت اللغة العربية بالفصاحة والبيان فكلماتها موزونة، ودررها مكنونة، وأساليبها رصينة، فهي مادة القرآن الكريم، ووعاء الحديث الشريف، وقد اشتهر المتحدثون بها بصدق البيان، وسلامة السليقة، وسرعة البديهة، فكان منهم فحول الشعراء ونوابغ الأدباء والخطباء والفقهاء.

ويؤكد الأحمدي (٢٠١٣) ودراسة الأدب تحقق فوائد كبيرة لطلبة المرحلة الثانوية على وجه الخصوص لما تغرسه من قيم وفضائل في نفوسهم، وتربطهم بتراث أجدادهم، وتزيد من ثروتهم اللغوية من خلال إمدادهم بالمفردات والتراكيب والأساليب والمعاني والأفكار الجديدة، وتنمي ملكة التخيل لديهم؛ مما يساعدهم على توظيف اللغة السليمة قراءة وكتابة، ويعمل على تطوير تذوق الجمال والإحساس به، وإذكاء الحس الفني الذي يمكنهم من تحليل الأعمال الأدبية وتذوقها وفهم أسرارها (الأحمدي، ٢٠١٣).

والتذوق الأدبي لا ينفك عن الأدب بأي حال من الأحوال لأنه نشأ بين جنباته، وعاشه في كل حالاته، وتربى وترعرع وسما وارتقى في أكنافه وبين أحضانه.

ويرى طعيمة والشعبي (٢٠٠٦)، ومجاور (٢٠٠٠)، والأحمدي (٢٠١٣) أن من أهم وظائف الأدب تنمية مهارات التذوق الأدبي التي من خلالها تتسع مدارك المتعلم - قارئاً ومستمعاً-؛ فتزيد خبراته، ويتربى وجدانه، ويتعمق فهمه للحياة؛ فيشعر بلذة فنية ومنتعة روحية وجمالية عندما يقرأ نصاً تتوفر فيه مقومات الجمال، ويترجم أحاسيس الأدباء ومشاعرهم ويعبر عن انفعالاتهم ويشاركهم إياها؛ مما ينعكس إيجاباً على طريقة تفكيره وكلماته وتعبيراته؛ وذلك يمنحه القدرة على تذوق النصوص الأدبية بموضوعية مما يساعده على النهوض بمستواه اللغوي والتحصيلي، ويزيد من دواعي الذكاء والإبداع لديه.

ولقد ترعرع علم البلاغة العربية واشتد عوده في ظلال القرآن الكريم؛ ليكشف عمّا به من جزالة اللفظ، وجمال التبيان، وروعة المعنى، وتماسك الأسلوب، ثم جاء علماء البلاغة ليطبّقوا قواعده وأسسه على الأدب العربي - شعراً كان أم نثرًا - فغداً علماً له أبعاده ومفاهيمه ومصطلحاته وقواعده (جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٨).

ولقد اهتم علماء الأمة ومفكروها اهتماماً كبيراً بالتذوق الأدبي فقد جعل الإمام الشافعي أحد الأئمة الأربعة من تذوق الشعر ومعرفته شرطاً أساسياً لفهم كتاب الله والإفتاء، كما ربط كل من عبد

أثر برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب ...

القاهر الجرجاني وابن خلدون بين مستوى التذوق الأدبي لدى الفرد وفهم إعجاز القرآن البلاغي (المهني، ٢٠٠٧). كما يبين عبد الباري (٢٠٠٩) أن امتلاك المتعلم لمهارات التذوق الأدبي هي الهدف النهائي من دراسة الأدب والنقد، وثمرة من ثمرات التعرف إلى ممارسة أساليبه ممارسة سليمة، كما يعتبر أن أرقى معاني التذوق الأدبي هو قدرة الفرد على إدراك نواحي القبح والجمال في العمل الأدبي؛ مما يجعله ينفر من العمل أو يقبل عليه وفقاً لمعايير مقومات الجمال.

ولقد ورد في وثيقة الإطار المرجعي لتطوير المناهج الوطنية لوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين (٢٠١٦: ١٧-١٨) أن من أهم أهداف اللغة العربية: "تمكين الطلبة من استخدام اللغة العربية وقواعدها، وتنمية كفاياتهم في فهم المقروء، وتذوق جماليات اللغة وإدراك الإرث الحضاري والثقافي للشعب الفلسطيني". ويتبين من ذلك أن تذوق جماليات اللغة من أبرز الأهداف اللغوية التي تسعى وزارة التربية والتعليم العالي إلى تحقيقها لدى طلبتها، وهذا له أثر كبير في رقي إحساس الطلبة بجمال الأدب وتذوقه، وهذا ما جعل من الضرورة بمكان التنقيب عن استراتيجية تدريس حديثة تركز على تفعيل الطلبة، وتستنهض إمكاناتهم وقدراتهم وخبراتهم في العمل التعليمي، وتعمل على ترغيبهم في النصوص الأدبية وبالتالي تنمية مهارات التذوق الأدبي لديهم.

وتعد استراتيجية دوائر الأدب من الاستراتيجيات التي تركز على إيجابية المتعلم ونشاطه وتعاونه مع زملائه في المجموعة للوصول إلى المعرفة واكتسابها، وتزيد من بقاء أثرها، كما تخفف من الأعباء الكبيرة الواقعة على كاهل المعلم من خلال تحويل أدواره التقليدية القائمة على العرض والإلقاء إلى ميسر ومرشد وموجه للطلبة (عبد القادر، ٢٠١٨).

كما يعرف أحمد (Ahmed, 2018) دوائر الأدب بأنها مجموعات قليلة العدد من الطلبة يقرؤون الموضوع، ويتناقشون في مضمونه ويتأملون فيه ويحللون، ثم يجمعون ملاحظاتهم وأسئلتهم وتفسيراتهم وكل عضو يأخذ دوره في المناقشة، وكما تعرفها سيد (Syed, 2017) بأنها مجموعات صغيرة من الطلاب الذين يقرؤون نفس الكتاب ويصنعون معنى له بشكل جماعي من خلال الاستجابة والنقاش والتفكير في النص.

ويرى الخوالدة (٢٠٠٩: ٩) "أن دوائر الأدب استراتيجية تعليمية توليفية من عدة استراتيجيات مختلفة تمثل أكثر من نظرية تربوية مثل: التعلم التعاوني، والتعلم بالأقران، والتعلم التشاركي، والنمذجة، والتسقيط المعرفي" وهذه ما سيتبناه الباحث في تطبيق هذه الاستراتيجية.

د. عمر دحلان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢٠

مميزات دوائر الأدب:

توفر استراتيجية دوائر الأدب فرصاً حقيقية للقراءة من خلال العمل ضمن مجموعات مثابرة تؤدي إلى مشاركة حيوية جماعية لكل أفراد المجموعة من خلال تنوع المهمات لكل فرد، كما يكون التقييم نوعياً من خلال ملاحظة المعلم ومشاركة الطالب في تقييم نفسه (Ahmed, 2018)، كما تسمح استراتيجية دوائر الأدب بمزج خليط من مستويات الطلبة الذين يقرؤون الموضوع، ويتفاعلون فيما بينهم في مناقشتها وتحليلها بخلاف التدريس الاعتيادي (Slavin, 2009)، كما يتعلم الطلبة من خلالها وفق خطة عمل مجدولة ومنظمة؛ مما يؤدي إلى تكامل مهارات فهم المقروء (Kim, 2004)، ويُنتج التعلم من خلال دوائر الأدب المزيد من موضوعات النقاش دون توجيهات من المعلم الذي يكون ميسراً وموجهاً ومراقباً ووسيطاً ومساعدًا في كل نقاش المجموعات (Raman, 2004)، كما توفر دوائر الأدب بيئة حوار طبيعية يكتنفها المرح والرفاهية من خلال حرية طرح الأفكار والآراء ضمن سياق طبيعي يحسن من مخرجات العمل التعليمي، وتزيد من بقاء أثر التعلم، وعلى آية حال فإن لين (Lin, 2002) يرى بأن دوائر الأدب تشترك في ثلاثة عناصر هي: تنوع الطلبة والمهام، والاختيار الذاتي للمهمة، ومبادرة الطالب الشخصية.

أهمية دوائر الأدب:

يرى ويتكر (Whittaker, 2012) أن دوائر الأدب تعزز ثقة الطلبة بأنفسهم وتزيد من احترامهم لآراء الآخرين، وتعطي الطلاب ملكية التفكير، كما تحفز الطلبة على صنع توقعات وصور ذهنية مستقبلية، وإيجاد روابط وعلاقات بين الخبرات الشخصية والنص، كما تطور قدرات الطلبة في حل مشكلات الكلمات والنصوص المبهمة في النص المقروء، كما تنمي كفايات الطلبة في التلخيص والإيجاز والنقاش المركز مع كاتب النص والأقران، كما تحسن من مهاراتهم في تطوير المحتوى وأسلوب الكتابة. كما يرى ستيل (Stabile, 2009) أن دوائر الأدب توفر بيئة صفية ممتعة تتمركز حول الطالب وتعزز إرادته الذاتية وتزيد من استقلاليته، وتنمي لديه المهارات فوق المعرفية من خلال إدراك مواطن النجاح والفشل في المادة المقروءة، كما تساعد الطلبة على توليد الأفكار، وتزودهم بمفردات تحسن قدراتهم التعبيرية من خلال كسر أنماط التعبير التقليدية، كما تساعدهم في تحمل مسؤولية قراءاتهم وفهمهم وتفسيرهم وتطويرهم للنقاش، ودمجهم في مستويات عليا من التفكير والفهم القرآني.

أثر برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب ...

أنواع دوائر الأدب:

أوردت حسن (٢٠٠٩) عدة أنواع لاستراتيجية دوائر الأدب يتمثل الأول في دوائر الأدب التقليدية، وهي مجموعات اعتيادية من الطلاب يجتمعون لقراءة النصوص ومناقشتها، ويتمثل الثاني في دوائر الأدب المصغرة: وتكون من مجموعات من ثلاث أو أربع طلاب يقرؤون نصوصًا يختارونها تتلاءم ومستواهم التحصيلي كما يسمح لهم باختيار مجموعتهم، وقد تكون محددة بيوم أو يومين، والثالث في دوائر الأدب القائمة على أخذ العصا التي قد تختلف قليلاً عن النوعين السابقين حيث تحدد المجموعات، والمادة المقروءة لكل فرد ليقوم بقراءتها وتدوين الأسئلة عليها قبل مناقشتها داخل الفصل بوقت طويل ومن الممكن أن يقوم المعلم بتوجيههم إلى الأسئلة المهمة التي تحتاج إلى تركيز ويكتبون ملاحظاتهم حولها، والرابع في دوائر الأدب المعدلة التي تناسب بطيئي التعلم في القراءة وكل مجموعة تتكون من طالب إلى ثلاثة طلاب تجتمع كل يوم وتستهدف قراءة أقصر الموضوعات وأسهلها كما تتطلب مساعدة الوالدين أو المعلم، ويتم قراءة الموضوعات بصوت مرتفع للطلاب ومناقشة المعاني والأفكار التي احتوتها مع تحديد بعض الفقرات القصيرة لقراءتها في البيت وكتابة ملخصًا حولها، والأخير في دوائر الأدب في الصفوف الافتراضية وتختلف بدورها عن سابقتها لاعتمادها على التكنولوجيا ومناقشة المواد المقروءة من خلال الإنترنت والمنديات.

خطوات استراتيجية دوائر الأدب:

- أورد كين (Keane: 2007) المشار إليه في عبد القادر (٢٠١٨) أن خطوات استراتيجية دوائر الأدب وأدوار الطلبة فيها كما يلي:
- تحديد الموضوع المراد قراءته وتعريف الطلبة بمحتواه في غضون ٣-٥ دقائق على أن يكون مرتبطاً باحتياجاتهم وحياتهم وملائماً لميولهم.
 - قراءة المعلم للنص بصوت مرتفع يليه الطلبة.
 - تقسيم الطلاب إلى أزواج ليناقدوا الموضوع في حدود ثلاث دقائق مع تشجيعهم على النقاش الإيجابي المفتوح.
 - مشاركة مجموعة صغيرة من الطلاب زملاءهم النقاش حول الموضوع ليتعرف المعلم على مدى اندماج وتواصل الطلاب في مجموعاتهم.
 - تكوين مجموعات الدوائر الأدبية بحث تكون غير متجانسة من الطلبة حسب اختياراتهم بعدد (٤-٦)، وتحديد مهمات كل فرد فيها.

- د. عمر دحلان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢٠
- تحديد أدوار الطلبة في الدائرة الأدبية وكتابتها بشكل رسمي وتدويرها بين الطلبة بعد كل جلسة متعددة تزيد وتنقص بناء على طبيعة المادة المقروءة.
 - توضيح أدوار الطلاب من خلال قراءة الطالب لتفصيل مهمته الموكل بها بصوت مرتفع.
 - قراءة الطلاب للموضوع وفق مهماتهم المكلفين بها مع تدوين الاستفسارات والملاحظات على ورقة.
 - مناقشة النص المقروء وتحليله وتفسيره وتبادل الأفكار والآراء حوله، مع تحركات المعلم بين المجموعات لتقديم الدعم والمساعدة لهم والتعرف على استجاباتهم.
 - الاجتماع مرة ثانية في الفصل ومشاركة النقاش بين أفراد المجموعة في زمن ١٥ - ٢٠ دقيقة لتوضيح النص المقروء والحديث عن إنجازات كل عضو في الدائرة الأدبية مع متابعة من المعلم.
 - ولقد حددت حسن (٢٠٠٩) أدوار الطلبة في الدائرة الأدبية كما يلي:
 - **قائد النقاش:** يقوم بمتابعة إنجاز مهمات أعضاء الدائرة الأدبية، وتقديم الإرشادات والتسهيلات.
 - **الرابط أو الموصل:** يقوم بربط النص المقروء بالحياة المجتمعية والمدرسية الخاصة والأحداث المختلفة.
 - **المضيء أو النجم الأدبي:** ويقوم بقراءة جزء من النص جهراً على أفراد المجموعة بشكل واضح وسليم.
 - **الشارح أو الموضح:** يقوم بتبسيط جزء من النص المقروء وتوضيحه عن طريق بعض الرسومات، أو خرائط المفاهيم أو غيرها من وسائل الشرح.
 - **مثري الكلمات:** ويقوم بتحديد المفردات الجديدة والصعبة وغير المألوفة وتعريفها من خلال المعجم اللغوي.
 - **الملخص:** يقوم بتلخيص مختصر يحتوي أهم الأفكار والمعلومات في النص المقروء.
 - **الباحث:** يقوم بالبحث عن المعلومات المتعلقة بالمقروء مثل جمع معلومات عن الشاعر وحياته وأعماله الأدبية الأخرى، والفترة التاريخية التي عاش فيها ويمثلها النص.
 - **متعقب المشاهد أو المصور:** وتقوم بتعقب المشاهد في النص المقروء ووصفها، ووصف المكان والزمان بالتفصيل إما بالرسم أو التعبير اللفظي.
 - **مكتشف الشخصيات:** يقوم بتحديد الشخصيات في النص المقروء وطريقة استجاباتها وتفكيرها.
 - **الناقد الأدبي:** وهو الذي يقدم استجابات حول الأسئلة الأدبية المتعلقة بالنص المقروء.

أثر برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب ...

ومن الضروري التنويه هنا إلى أن بعض الأدوار يكون أساسياً في الدائرة الأدبية مثل قائد النقاش والرابط، والشارح، المضيء الأدبي، وبعضها يكون ثانوياً مثل الملخص، ومثري الكلمات، والباحث، وبعضها يمكن الاستغناء عنه حسب طبيعة الموضوع مثل متعقب المشاهد، ومكتشف الشخصيات، والناقد الأدبي فيمكن توظيفها في النصوص ذات الطابع القصصي.

وترى العسيري (٢٠١٥) إمكانية تطبيق الأدوار العشرة جميعها في دراسة النصوص الأدبية باعتبارها نصوصاً ثرية بالمعلومات الثقافية، والتاريخية، والأدبية، والعلمية وتهيئ الفرص لتنمية مهارات التذوق الأدبي.

وقد لخص (Daniels, 1994) أدوار المعلم في الدوائر الأدبية نقلاً عن عطية (٢٠٠٦) في:
-الميسر والمسهل لعملية التعلم من خلال توضيح المهام والأدوار التي يقوم بها كل طالب وشرح كيفية ممارسة الدور المناط به في الدائرة الأدبية.
-يدرب الطلاب على العصف الذهني واستمطار الأفكار من خلال النقاش والحوار حول الموضوع المراد قراءته.

-إدارة مهمات وأدوار الطلبة في الدائرة الأدبية ليتعمق فهم الطالب للموضوع المقروء .
-الموجه والمشارك والوسيط والمستمع النشط
-توفير جو يسوده التعاون والتفاعل الإيجابي بين الطلاب بهدف الوصول إلى أعلى درجات الفهم للموضوع المقروء مع تقديم المساعدة المتناقصة لكي تزيد ثقة الطلاب بأنفسهم ويمكنون من القيام بأدوارهم بشكل مستقل.
-يحفز الطلاب ويقدم لهم التغذية الراجعة ويتابع مدى تقدمهم، ويقدم لهم التقويم المناسب فضلاً عن توفيره للبيئة التعليمية الحاضنة لمثل هذا النوع من التعلم.

ويتضح لنا من أدوار المعلم في استراتيجية الدوائر الأدبية مدى التحول من الدور الاعتيادي المتمثل في التلقين واعتماد الطلاب عليه كمنهل وحيد للمعارف إلى مشاركة الطلاب وإتاحة الفرص لهم لاكتشاف المعرفة والتفاعل مع بعضهم مما ينمي لديهم مهارات اجتماعية ووجدانية ومعرفية متنوعة. ونظراً لأهمية استراتيجية دوائر الأدب في العملية التعليمية باعتبارها تعمل على بناء علاقات تعاونية حقيقية بين الطلبة، وتنتج تفاعلات تؤدي إلى نتائج تعليمية جيدة فقد أجريت الكثير من الدراسات العربية والأجنبية الحديثة التي أثبتت فاعليتها في تنمية مهارات الفهم القرائي والتذوق الأدبي منها دراسة أحمد (Ahmed: 2018)، ودراسة (عبد القادر: ٢٠١٨)، ودراسة (حواس:

د. عمر دحلان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢٠
٢٠١٨)، ودراسة سيد (Sayed: 2017)، ودراسة كاراتاري (Karatay, 2017)، ودراسة
(السويفي: ٢٠١٥)، ودراسة (العسيري: ٢٠١٥)، ودراسة توماس (Thomas: 2013)، ودراسة
كلارك (Clarke: 2013)، ودراسة (الأحمدي: ٢٠١٣)، ودراسة (الشديقات: ٢٠١٢)، ودراسة
ألبيرتش (Ulbrich: 2009)، ودراسة (الحوالدة: ٢٠٠٩).

الدراسات السابقة:

من خلال مسح الباحث للأدب التربوي المتعلق بالدراسة الحالية تبين أن استراتيجية دوائر
الأدب استحوذت على اهتمام الكثير من التربويين الباحثين سواء العرب منهم أو الأجانب، وقد تم
عرض الدراسات وترتيبها من الحديث إلى القديم.

أجرى أحمد دراسة (Ahmed: 2018) استهدفت التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجية دوائر
الأدب لتطوير الفهم القرائي لطلبة المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو اللغة الإنجليزية، واستخدمت
الدراسة المنهج شبه التجريبي وتمثلت أدواتها في اختبار مهارات الفهم القرائي ومقياس اتجاهات،
طبقت على عينة مكونة من (٨٠) طالباً من الصف الأول الثانوي وزعت بالتساوي على مجموعتين
ضابطة وتجريبية وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات اختبار مهارات الفهم
القرائي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت فروقاً دالة
إحصائياً في بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح البعدي، كما أظهرت النتائج
أن استراتيجية دوائر الأدب كانت فعالة في تحسين اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية.

واستهدفت دراسة عبد القادر (٢٠١٨) معرفة أثر استخدام استراتيجية دوائر الأدب في تدريس
الأدب العربي لتنمية الثقافة الأدبية ومهارات الإبداع الأدبي لدى طلبة الصف الأول الثانوي،
واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدواتها في مقياس الثقافة الأدبية، واختبار الإبداع
الأدبي طبقاً على عينة مكونة من (٧٠) طالباً وزعت بالتساوي على مجموعتين ضابطة وتجريبية،
وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعتين في مقياس الثقافة
الأدبية واختبار الإبداع الأدبي لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت وجود ارتباط موجب دال
إحصائياً بين تنمية الثقافة الأدبية ومهارات الإبداع الأدبي.

كما أجرت حواس (٢٠١٨) دراسة استهدفت التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجية دوائر
الأدب في تنمية مهارات القراءة الناقدة والتحصيل الدراسي لدى طالبات الثاني المتوسط، واستخدمت
الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدواتها في اختبار مهارات القراءة الناقدة، واختبار تحصيلي،

أثر برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب ...

طبقت على عينة مكونة من (٥٠) طالبة وزعت بالتساوي على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأظهرت النتائج فرقاً دالاً إحصائياً في متوسطات درجات المجموعتين في الاختبار البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية.

وقامت سيد (Sayed: 2017) بدراسة استهدفت التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجية الدوائر الأدبية في تطوير مهارات الفهم القرائي لطلاب المستوى الثالث في اللغة الإنجليزية في كلية التربية في جامعة بني سويف، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدواتها في اختبار مهارات الفهم القرائي، واستبانة الرضا عن مادة اللغة الإنجليزية طبقت على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وزعت بالتساوي على مجموعتين ضابطة وتجريبية وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

واستهدفت دراسة كاراتاري (Karatay, 2017) معرفة أثر استخدام دوائر الأدب في قدرة الطلاب على تحليل النصوص، ورغبتهم واهتماماتهم في القراءة في المدارس التركية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدواتها في اختبار تحليل النصوص طبق على عينة مكونة من (٩٢) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة، وأظهرت نتائج الدراسة أثراً كبيراً لدوائر الأدب في تطوير قدرات الطلاب في تحليل النصوص من خلال تحديد الفكرة والكلمات الرئيسية في النص، كما أظهرت زيادة في اهتمامهم ورغبتهم في التواصل وتقنهم بأنفسهم والتعلم التعاوني والتفكير النقدي والقراء بموضوعية دون تحيز، ومهارات القراءة المستقلة.

وقام السويفي (٢٠١٥) بدراسة استهدفت معرفة فاعلية استخدام استراتيجية دوائر الأدب في تدريس كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد (رواية عنتره) في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية والوعي الروائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدواتها في: استبانة مهارات الكتابة الإبداعية، واختبار الكتابة الإبداعية، ومقياس الوعي الروائي طبقت على عينة مكونة من (٦٠) طالباً وزعت بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة وأظهرت نتائج الدراسة فروقاً دالة إحصائياً في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإبداعية ومقياس الوعي الروائي لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجرى توماس (Thomas: 2013) دراسة استهدفت التعرف إلى أثر الدوائر الأدبية في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة الرواية والدافعية نحوها لدى طلبة كلية التربية في جامعة تنسي Teensy، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدواتها في اختبار مهارات الفهم

د. عمر دحلان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢٠

القرائي ومقياس الدافعية نحو القراءة، طبقت على عينة مكونة من (٧٦) طالبًا وزعت بالتساوي على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأظهرت النتائج فروقًا دالة إحصائيًا في متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي لمهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية كما أظهرت أثرًا إيجابيًا في مستوى دافعية الطلاب نحو مادة الرواية.

وقامت كلارك (Clarke: 2013) بدراسة استهدفت التعرف إلى أثر دوائر الأدب في تحسين تفاعل طلاب السنة الثالثة في تخصص اللغة الإنجليزية في جامعة ملبورن بفرنسا، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدواتها في بطاقة ملاحظة للأداء والتفاعل التدريسي قبل وبعد استخدام استراتيجية دوائر الأدب، طبقت على عينة مكونة من (٤٠) طالبًا من قسم اللغة الإنجليزية موزعة على مجموعتين بالتساوي، وأظهرت النتائج فروقًا دالة إحصائيًا في متوسطات درجات المجموعة التجريبية في ممارسات وتفاعل الطلاب نتيجة استخدام دوائر الأدب.

وأجرت الأحمد (٢٠١٣) دراسة استهدفت الكشف عن أثر برنامج مقترح قائم على استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدواتها في مقياس التدوق الأدبي تم تطبيقه على عينة مكونة من (٦٥) طالبة وزعت على (٣٣) طالبة للمجموعة التجريبية، و (٣٢) للمجموعة الضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات طالبات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التدوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية.

وقامت الشديفات (٢٠١٢) بدراسة استهدفت الكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية دوائر الأدب في تنمية فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع في الأردن في ضوء متغير الجنس، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدواتها في اختبار الفهم القرائي التحصيلي تم تطبيقه على عينة مكونة من (٦٠) تلميذًا وتلميذة وزعوا بالتساوي على مجموعتين: تجريبية درسوا باستراتيجية دوائر الأدب، وضابطة درسوا بالطريقة الاعتيادية وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، في حين لم توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير جنس التلاميذ.

وقام ألبرتش (Ulbrich: 2009) بدراسة استهدفت التعرف إلى أثر استراتيجية الدوائر الأدبية في تطوير مهارات الفهم القرائي والدافعية نحو القراءة لطلاب المرحلة المتوسطة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت الأدوات في اختبار مهارات الفهم القرائي، ومقياس الدافعية نحوها،

أثر برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب ...

طبقت مع عينة مكونة من (٦٧) طالبًا من المرحلة المتوسطة وزعت على مجموعتين بواقع (٤٣) طالبًا للمجموعة التجريبية (٢٤) طالبًا للمجموعة الضابطة، وأظهرت النتائج فروقًا دالة إحصائيًا في متوسط درجات المجموعتين في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية كما أظهرت أثرًا إيجابيًا في دافعية المجموعة التجريبية نحو مهارات الفهم القرائي.

وأجرى الخوالدة (٢٠٠٩) دراسة استهدفت التعرف إلى أثر استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحو القراءة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدواتها في اختبار فهم المقروء، ومقياس الاتجاهات طبقا على عينة مكونة من (٦٤) طالبًا وزعت بالتساوي على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات اختبار الفهم القرائي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات نحو القراءة تعزى إلى استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أنها تنوعت الدراسات بين العربية والأجنبية، واستخدمت جميعها المنهج شبه التجريبي، وتناولت متغيرات تابعة متنوعة مثل: فهم المقروء، والاتجاهات، والثقافة الأدبية، والإبداع، والقراءة الناقدة، والتحصيل، والكتابة الإبداعية، وتفاعل الطلاب، ومهارات التذوق الأدبي، والدافعية، وتنوعت عيناتها بين طلبة الجامعات والتعليم العام، وتنوعت أدواتها بين الاختبار، ومقاييس الدافعية والاتجاه، والثقافة الأدبية، والتفكير الإبداعي، وتميزت الدراسة الحالية بإجرائها على عينة من طالبات الصف الحادي عشر في قطاع غزة مستهدفة تنمية مهارات التذوق الأدبي لديهن، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التأصيل النظري لاستراتيجية دوائر الأدب، وبناء أداة الدراسة، واختيار المعالجات الإحصائية.

مشكلة الدراسة:

بالرغم مما تحظى به دروس الأدب في مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية في فلسطين من رعاية واهتمام من قبل مؤلفي المناهج، والقائمين على تعليمها من معلمين ومشرفين تربويين، وجهودهم المستمرة من أجل تحسينها وتطويرها لترتقي بتذوق الطلبة الأدبي إلا أنه ما زال هناك قصور واضح في قدرات الطلبة البلاغية في قطاع غزة، ومهارات التذوق الأدبي لديهم وهذا ما أكدته دراسات كل من: الملاحى (٢٠١٦)، ومقداد (٢٠٠٨)، والقطاوي (٢٠٠٥)، وللتأكد من وجود هذا الضعف قام الباحث بإجراء مقابلة مع خمسة مشرفين تربويين للغة العربية للمدارس الثانوية التابعة

د. عمر دحلان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢٠

لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية وأظهرت نتائج المقابلة وجود ضعف في مهارات التدوق الأدبي لدى طلبة الثانوية من وجهة نظرهم بسبب عقم طرائق التدريس التي يستخدمها المعلمون واقتصارها على الإلقاء التي يتطلب الحفظ والاستظهار، وعزوف الطلبة عن تقبل دراسة النصوص الأدبية؛ مما أدى إلى ضعف مهاراتهم في محاكاة هذه النصوص والإحساس بجمالها وتذوق فنونها؛ مما عمق شعور الباحث بمشكلة الدراسة التي تمثلت بالإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طالبات الصف الحادي عشر في قطاع غزة؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات التدوق الأدبي الواجب توافرها لطالبات الصف الحادي عشر في قطاع غزة؟

٢. ما صورة البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طالبات الصف الحادي عشر؟

٣. هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التدوق الأدبي يعزى لاستراتيجية التدريس؟

أهداف الدراسة:

١. تحديد قائمة بأهم مهارات التدوق الأدبي الواجب توافرها لطالبات الصف الحادي عشر.

٢. الكشف عن صورة البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طالبات الصف الحادي عشر.

٣. الكشف عن أثر البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طالبات الصف الحادي عشر.

أهمية الدراسة:

١. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من موضوعها الذي يعد - في حدود علم الباحث - الدراسة الأولى التي تناولته في قطاع غزة باعتبارها استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة الاهتمام بالاستراتيجيات التعليمية الفاعلة التي تشرك الطالب وتجعله محور العملية التعليمية.

٢. توفر هذه الدراسة أداة بحثية مقننة (اختبار مهارات التدوق الأدبي) قد تغيد الميدان التربوي العربي في مجال التدوق الأدبي.

أثر برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب ...

٣. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في لفت انتباه المعلمين والمشرفين التربويين والقائمين على التعليم إلى استراتيجية دوائر الأدب باعتبارها جديدة وحيوية في التدريس.

٤. قد تفتح هذه الدراسة آفاقاً بحثية جديدة أمام الباحثين في مجال التذوق الأدبي وتمميته من خلال استراتيجيات جديدة وتوظيف دوائر الأدب في فروع لغوية أخرى.

حدود الدراسة:

يمكن تعميم النتائج في ضوء الحدود التالية:

اقتصرت الدراسة الحالية في حدها المكاني على مدرسة مريم فرحات الثانوية في مديرية رفح، وفي حدها الزمني على الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، وفي حدها الموضوعي على مهارات التذوق الأدبي التي أجمع المحكمون على ضرورة توافرها.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

الأثر: هو التغيير في متوسط درجات الطالبات في اختبار مهارات التذوق الأدبي بعد تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب عليهن.

البرنامج: هو مخطط منظومي من الأهداف والمحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية ووسائل التقويم يقوم على استراتيجية دوائر الأدب يهدف إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الحادي عشر.

استراتيجية دوائر الأدب: تقوم من خلال تكوين مجموعات طلابية صغيرة لوقت محدد بهدف مناقشة النص الأدبي بناء على أدوار محددة تختارها كل طالبة في المجموعة، ويتم التعلم أولاً بشكل فردي ثم تلتزم المجموعة لمناقشة النص الأدبي بشكل منظم ليحدث التعلم الجماعي وتطرح كل طالبة ما تعلمته بمفردها على المجموعة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة حيث درست المجموعة التجريبية البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الحادي عشر اللاتي يجلسن على مقاعد

د. عمر دحلان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢٠
 الدراسة في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في محافظة رفح في الفصل
 الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ والبالغ عددهن (٢٢٥٤) طالبة موزعات على
 (١٠) مدارس. (وزارة التربية والتعليم العالي: ٢٠١٩)
 عينة الدراسة:

تم اختيار مدرسة مريم فرحات الثانوية بطريقة قصدية؛ لوجود مديرة مدرسة متعاونة ومشجعة
 لإجراء مثل هذه الدراسات على طالبات المدرسة بغرض التحسين والتطوير، فضلاً عن وجود معلمة
 متميزة لديها الدافعية في توظيف استراتيجيات تدريس حديثة بهدف تحسين أداء طالباتها، بينما تم
 اختيار شعبتي العينة بطريقة عشوائية والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة

المجموعة	الشعبة	العدد
التجريبية	الحادي عشر (١)	٣٥
الضابطة	الحادي عشر (٢)	٣٥
المجموع		٧٠

أدوات الدراسة وموادها:

قام الباحث بإعداد قائمة مهارات التدوق الأدبي، واختبار مهارات التدوق الأدبي، بالرجوع إلى
 الدراسات السابقة التالية: (عبد القادر ٢٠١٨، والملاحي ٢٠١٦، والأحمدي ٢٠١٣، والشديقات
 ٢٠١٢، الهزايمة ٢٠٠٩).

أولاً إعداد قائمة مهارات التدوق الأدبي:

تم إعداد القائمة وفق الخطوات الآتية:

الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التدوق الأدبي الواجب توافرها لطالبات الصف
 الحادي عشر.

صوغ قائمة المهارات: وتمثلت بمهارات التدوق الأدبي الواجب امتلاكها من طالبات الصف الحادي
 عشر، وقد تم تحديد هذه المهارات من الدراسات السابقة، والمراجع التي تناولت تدريس الأدب
 العربي.

أثر برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب ...

صدق قائمة مهارات التذوق الأدبي:

تم حصر قائمة مهارات التذوق الأدبي في صورتها الأولية في (٢٠) مهارة وتم عرضها على أربعة من المختصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وعلى ثلاثة من مشرفي اللغة العربية للمرحلة الثانوية، واثنين من معلمات الصف الحادي عشر؛ للتأكد من مدى مناسبتها لطالبات الصف الحادي عشر ووضوحها، وسلامتها اللغوية، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين ومقترحاتهم، وتم تعديل القائمة لتصل في صورتها النهائية إلى (١١) مهارة والجدول رقم (٢) يوضح هذه المهارات.

جدول (٢) مهارات التذوق الأدبي

م	المهارة	م	المهارة
١	تحدد الغرض الشعري للنص.	٧	تحدد عاطفة الشاعر السائدة في النص.
٢	تقسم النص إلى أفكاره الرئيسية الفرعية.	٨	تحدد العلاقات في النص الأدبي (سبب ونتيجة، إجمال وتفصيل).
٣	تحدد الأغراض البلاغية للأساليب الأدبية.	٩	تميز بين الآراء والحقائق في النص.
٤	تستخلص الصور البيانية وأسرارها الجمالية في النص.	١٠	تستنبط ملامح شخصية الشاعر من خلال النص.
٥	تحدد دلالات بعض الألفاظ والعبارات.	١١	تعيّن البيت الدال على المعنى.
٦	توضح المحسنات البديعية وأثرها في النص.		

ثانيًا: إعداد اختبار مهارات التذوق الأدبي:

في ضوء قائمة مهارات التذوق الأدبي تم إعداد الاختبار وفق الخطوات التالية:
تحديد الغرض من الاختبار: وهو قياس مهارات التذوق الأدبي المراد تمييزها لدى طالبات الصف الحادي عشر.

صياغة مفردات الاختبار:

تم بناء الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل في صورته الأولية من ٥٠ فقرة من فقرات الاختبار الموضوعي، وتكوّن الاختبار في صورته النهائية من ٥٠ فقرة.

وضع تعليمات الاختبار:

تمت صياغة تعليمات الاختبار بعبارات واضحة وسهلة ومحددة وتتمثل في التالي:
- قراءة رأس السؤال والأبدال قراءة متأنية واعية.

د. عمر دحلان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢٠

- التفكير الدقيق وعدم تخمين الإجابة.
- اختيار إجابة واحدة فقط صحيحة لكل سؤال.
- وضع دائرة حول الإجابة الصحيحة من بين الأبدال الأربعة.
- نقل الإجابة في جدول الإجابة المخصص في الصفحة المنفصلة المعدة لذلك.
- إجابة جميع الأسئلة بدون استثناء.

التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة قوامها (٢٥) طالبة من الصف الحادي عشر من مدرسة مريم فرحات الثانوية بهدف حساب ثباته، ومعاملات السهولة والتمييز لفقراته، وتحديد زمنه.

صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار على مجموعة مكونة من أربعة مختصين من أساتذة الجامعات، وثلاثة من مشرفي اللغة العربية، ومعلمتين للغة العربية في المرحلة الثانوية؛ بهدف التأكد من سلامة الصوغ، ومدى ملاءمة مفردات الاختبار لطالبات الصف الحادي، وتم مراعاة التعديلات المقترحة والأخذ بأرائهم.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التذوق الأدبي وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للاختبار على جميع أفراد العينة البالغ قوامها (٢٥) طالبة، والجدول رقم (٣) يوضح نتائج معاملات الارتباط.

جدول (٣) معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية لاختبار مهارات التذوق الأدبي

السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.416(*)	0.038	26	.416(*)	0.038
2	.475(*)	0.016	27	.519(**)	0.008
3	.872(**)	0.000	28	.884(**)	0.000
4	.499(*)	0.011	29	.827(**)	0.000
5	.575(**)	0.003	30	.951(**)	0.000
6	.397(*)	0.049	31	.756(**)	0.000
7	.775(**)	0.000	32	.799(**)	0.000
8	.816(**)	0.000	33	.816(**)	0.000

أثر برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب ...

0.048	.399(*)	34	0.002	.593(**)	9
0.001	.642(**)	35	0.000	.654(**)	10
0.035	.422(*)	36	0.035	.422(*)	11
0.000	.651(**)	37	0.000	.733(**)	12
0.001	.614(**)	38	0.001	.614(**)	13
0.007	.525(**)	39	0.007	.529(**)	14
0.021	.460(*)	40	0.045	.405(*)	15
0.000	.704(**)	41	0.000	.704(**)	16
0.000	.794(**)	42	0.004	.557(**)	17
0.000	.658(**)	43	0.002	.587(**)	18
0.000	.715(**)	44	0.000	.810(**)	19
0.000	.687(**)	45	0.032	.430(*)	20
0.000	.792(**)	46	0.003	.570(**)	21
0.002	.590(**)	47	0.002	.582(**)	22
0.048	.399(*)	48	0.002	.581(**)	23
0.000	.684(**)	49	0.001	.642(**)	24
0.001	.631(**)	50	0.014	.487(*)	25

*دالة عند مستوى دلالة ١%

*دالة عند مستوى دلالة ٥%

يتبين من الجدول رقم (٣) أن معاملات الارتباط لجميع فقرات اختبار مهارات التنوق الأدبي كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لفقرات الاختبار وهذا يدل على صدق الاختبار.

ثبات اختبار مهارات التنوق الأدبي: تم حساب معامل الثبات للاختبار من خلال الطرق التالية:

١. **طريقة التجزئة النصفية:** قام الباحث وفقاً لهذه الطريقة بتقسيم فقرات المقياس إلى نصفين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية، وتم إيجاد معامل الارتباط بينهما، وقد تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح، وقد بلغ معامل الارتباط قبل التصحيح (٠.٨٩٧) وبلغ بعد التصحيح (٠.٩٤٦) وهي قيمة مرتفعة تدل على قوة الاختبار وثباته وصلاحيته للاستخدام وهذا ما أكده أبو علام (٢٠١٠: ٤٨١).

د. عمر دحلان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢٠

٢. طريقة كودر ريتشاردسون ٢١:

قام الباحث بحساب معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة حيث بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية للاختبار ككل (٠.٩٦٣) وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق، وهذا ما أكده الخياط (٢٠١٠) بأن معامل الثبات الأعلى من (٠.٠٨) يعتبر جيداً ومناسباً لأغراض الدراسة. **تحديد زمن الاختبار:**

تم حساب زمن الاختبار من خلال حساب متوسط زمن إجابة أول خمس طالبات ، وآخر خمس طالبات فبلغ متوسط الزمن (٥٠) دقيقة.

تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار واحتساب درجاته بتحديد درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخطأ عن كل سؤال؛ لتصبح النهاية العظمى للاختبار ٥٠ درجة، والنهاية الصغرى (صفر).

تحليل فقرات الاختبار:

أولاً: حساب معامل الصعوبة والتمييز

تم حساب معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار لطالبات العينة الاستطلاعية البالغة (٢٥) طالبة، والجدول (٤) يوضح نتائج معامل الصعوبة والتمييز لجميع فقرات الاختبار.

جدول (٤) معامل السهولة والتمييز لجميع فقرات اختبار مهارات التفوق الأدبي

السؤال	نسبة الصعوبة	التمييز	السؤال	نسبة الصعوبة	التمييز
1	0.64	0.25	27	0.64	0.25
2	0.40	0.58	28	0.36	0.50
3	0.28	0.58	29	0.24	0.50
4	0.68	0.58	30	0.32	0.50
5	0.68	0.58	31	0.28	0.58
6	0.56	0.25	32	0.28	0.42
7	0.24	0.50	33	0.28	0.50
8	0.32	0.67	34	0.32	0.67
9	0.64	0.67	35	0.64	0.58
10	0.40	0.33	36	0.40	0.33
11	0.32	0.33	37	0.32	0.33

أثر برنامج قائم على استراتيجيات دوائر الأدب ...

0.50	0.32	38	0.42	0.44	12
0.58	0.52	39	0.58	0.52	13
0.33	0.40	40	0.50	0.56	14
0.50	0.52	41	0.33	0.68	15
0.67	0.32	42	0.67	0.32	16
0.42	0.20	43	0.33	0.32	17
0.42	0.28	44	0.33	0.32	18
0.33	0.40	45	0.67	0.40	19
0.50	0.40	46	0.42	0.40	20
0.42	0.28	47	0.25	0.40	21
0.33	0.44	48	0.75	0.64	22
0.25	0.36	49	0.50	0.32	23
0.42	0.44	50	0.33	0.40	24
٤٦٠.	0.42	المتوسط	0.25	0.64	25
			٥٠٠.	٧٦٠.	26

يتبين من الجدول رقم (٤) أن معاملات الصعوبة لجميع الفقرات تتراوح بين (٢٠-٧٦) بمتوسط عام (٠.٤٢)، بينما كانت معاملات التمييز تتراوح بين (٠.٢٥ - ٠.٧٥) بمتوسط عام (٠.٤٦)؛ مما يشير إلى أن فقرات الاختبار جميعها تقع ضمن المستوى المقبول لمعاملات الصعوبة والتمييز؛ مما يدل على صلاحية الاختبار للتطبيق.

ضبط مجموعتي الدراسة في متغيرات: العمر والتحصيل العام في اللغة العربية، ومهارات التذوق الأدبي:

لضبط المتغيرات تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (٥) يوضح النتائج.

الجدول (٥) نتائج اختبار (ت) للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات العمر والتحصيل العام في اللغة العربية ومقياس مهارات التذوق الأدبي

مستوى الدلالة	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	العمر
٠.٢١٩	١.٠٨٣	٩.٥٦١	١٦.٢٤	35	الضابطة	
		٩.٣٢٤	١٦.١٨	35	التجريبية	

د. عمر دحلان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢٠

٠.١٥٤	١.٤٤١	١٢.٦٣٦	١١٧.١٥	35	الضابطة	التحصيل العام في اللغة العربية
		١٢.٧٤	١٢١.٤٨	35	التجريبية	
0.974	0.033	3.740	21.114	35	الضابطة	الاختبار القبلي
		3.440	21.143	35	التجريبية	

يتبين من الجدول رقم (٥) أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية للفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات: العمر، والتحصيل العام في اللغة ومهارات التذوق الأدبي كانت أكبر من (٠.٠٥)؛ مما تشير إلى تكافؤ مجموعتي الدراسة في.

ثالثاً: إعداد البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب من خلال الخطوات التالية:

• **تحديد هدف البرنامج:** تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الحادي عشر من خلال استخدام استراتيجية دوائر الأدب.

• **الأهداف الإجرائية للبرنامج:**

يتوقع من الطالبة بعد مرورها بأنشطة البرنامج أن تكون قادرة على أن:

١. تحدد الغرض الشعري للنص.
٢. تقسم النص إلى أفكاره الرئيسية الفرعية.
٣. تحدد أنواع الأساليب الأدبية وأغراضها البلاغية.
٤. تستخلص الصورة الفنية من النص.
٥. تحدد دلالات بعض الألفاظ والعبارات.
٦. توضح المحسنات البديعية وأثرها في النص.
٧. تحدد عاطفة الشاعر السائدة في النص.
٨. تحدد العلاقات في النص الأدبي (سبب ونتيجة، إجمال وتفصيل).
٩. تمييز بين الأداء والحقائق والآراء في النص.
١٠. تستنبط ملامح شخصية الشاعر من خلال النص.
١١. تعين البيت الدال على المعنى.

• **محتوى البرنامج:**

تكون محتوى البرنامج من ثلاثة نصوص أدبية موزعة على (١٨) حصة وهي: بطيية، الثلاثاء الحمراء، خليل الرحمن، وتم مراعاة التنوع في الأغراض الشعرية لهذه النصوص.

أثر برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب ...

• دليل المعلمة:

تم إعداد الدليل الذي استأنست به المعلمة التي درست الصف الحادي عشر أثناء تطبيقها للبرنامج ويتضمن الدليل ما يلي:

-قائمة بمحتويات الدليل.

-مقدمة توضح هدف الدليل العام والخطة الزمنية للتطبيق.

-نبذة عن استراتيجية دوائر الأدب التي يقوم عليها الدليل.

-مهارات التذوق الأدبي المراد تلميتها.

-الوسائل التعليمية المساعدة للمعلمة في البرنامج.

-وسائل التقويم في البرنامج.

-شرح مفصل للدروس الثلاثة وفق استراتيجية دوائر الأدب.

تم عرض دليل المعلمة بعد الانتهاء من إعداده على مجموعة من المختصين في مجال علم النفس التعليمي ومناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بهدف التأكد من سلامته اللغوية ومناسبته للاستراتيجية التي أعد بها وصلاحيته للتطبيق، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين ومقترحاتهم وبذلك أصبح الدليل جاهزاً للتطبيق.

• تطبيق تجربة الدراسة:

بدأ تطبيق البرنامج في ٢٨/١/٢٠١٩ حتى تاريخ ٤/٤/٢٠١٩م بواقع تسعة أسابيع تقريباً حيث حصل الدرس الواحد على (٦) حصص دراسية أي أن مجموع ساعات التجربة داخل الغرفة الصفية بلغت (١٨) حصة دراسية.

• التطبيق القبلي لاختبار مهارات التذوق الأدبي:

تم تطبيق الاختبار القبلي بتاريخ ٢٨/١/٢٠١٩ وتم تصحيحه ومعالجة بياناته إحصائياً.

• خطوات تنفيذ البرنامج:

تدريب المعلمة: بمساعدة المشرف التربوي تم اختيار معلمة متميزة تتمتع بخبرة كبيرة من مدرسة مريم فرحات الثانوية للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة رفح كما تتمتع هذه المدرسة بإدارة متفتحة متعاونة ساعدت في توفير كل ما يلزم من وسائل تعليمية داعمة لتطبيق البرنامج كما سمحت بتدريب المعلمة على تطبيق البرنامج وتنفيذ استراتيجية دوائر الأدب، وتم تزويدها بالدليل الذي ستسترشد به أثناء عملية التنفيذ، إضافة إلى مادة مرجعية حول الاستراتيجية توضح دور كل

د. عمر دحلان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢٠

عضو من أعضاء الدائرة الأدبية، ودور المعلم. وقد تابع الباحث تطبيق البرنامج بحضوره ثلاث حصص في أول التطبيق ونهايته للتأكد من التزام المعلمة بتطبيق خطوات تطبيق استراتيجية دوائر الأدب، والطالبات بتنفيذ الأدوار المطلوبة منهن وفق هذه الاستراتيجية كما هو معد في دليل المعلمة المرفق.

أما ما يتعلق بالمجموعة الضابطة فقد درست وفق الطريقة الاعتيادية التي تسير وفق الخطوات الآتية: القراءة الصامتة للنص يليها مناقشة عامة، ثم قراءة النص من قبل المعلمة جهريا يليها قراءات فردية من الطالبات، ثم مناقشة تحليلية للنص يتخللها تقييم تكويني للأهداف وأنشطة كتابية ثم التقييم الختامي والواجب البيتي، وفي النهاية غلق الدرس.

• التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج تم تطبيق اختبار مهارات التذوق الأدبي بتاريخ ٢٠١٩/٤/٤م وتم تصحيحه رصد درجاته ومعالجتها إحصائياً للتعرف إلى فاعلية البرنامج.

• المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة ومربع إيتا.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على: ما مهارات التذوق الأدبي الواجب توافرها لطالبات الصف الحادي عشر في قطاع غزة؟ قام الباحث بتحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطالبات الصف الحادي عشر وبلغت في صورتها الأولية (٢٠) مهارة وتم عرضها على مجموعة من المحكمين، وبعد الأخذ بمقترحاتهم وآرائهم تم أخذ المهارات التي أجمعوا عليها لتبلغ في صورتها النهائية (١١) مهارة تمثلت فيما يلي: تحديد الغرض الشعري للنص، وتقسيم النص إلى أفكاره الرئيسية الفرعية، وتحديد الأغراض البلاغية للأساليب الأدبية، واستخلاص الصور البيانية وأسرارها الجمالية في النص، وتحديد دلالات بعض الألفاظ والعبارات، وتوضيح المحسنات البديعية وأثرها في النص، وتحديد عاطفة الشاعر السائدة في النص، وتحديد العلاقات في النص الأدبي (سبب ونتيجة، إجمال وتفصيل)، والتمييز بين الآراء والحقائق في النص، واستنباط ملامح شخصية الشاعر من خلال النص، وتعيين البيت الدال على المعنى.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: ما صورة البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب

أثر برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب ...

لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الحادي عشر؟ فقد قام الباحث ببناء البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب، وتم توضيح صورته ومكوناته وخطوات بنائه في إجراءات الدراسة.

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على: هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي يعزى لاستراتيجية التدريس؟ تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للتعرف على الفروق بين مجموعتين من البيانات المستقلة، والجدول رقم (٦) يوضح النتائج.

الجدول (٦) نتائج اختبار t-test للعينات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات التذوق الأدبي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
التجريبية	35	34.085	6.536	4.999	0.000
الضابطة	35	28.057	2.858		

يتبين من الجدول رقم (٦) أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية للفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي كانت أقل من ($\alpha = 0.05$)؛ مما تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي يعزى لاستراتيجية التدريس، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية. ولحساب حجم أثر البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الحادي عشر تم حساب مربع إيتا n^2 ، والجدول رقم (٧) يوضح حجم الأثر البرنامج.

الجدول (٧) حجم أثر البرنامج على درجات الطالبات المجموعة التجريبية مقارنة مع نفسها والمجموعة الضابطة

البيان	t	درجات الحرية	n ² *	حجم الأثر
بين المجموعتين الضابطة والتجريبية	٤.٩٩٩	٦٨	٢٦٩٠.	كبير

*مربع إيتا = 0.01 أو أقل فيعتبر حجم الأثر صغير، وإذا كانت أكبر من 0.01 وأقل من 0.14 فيعتبر حجم الأثر متوسط، وإذا كانت 0.14 فأكثر فإنه يعتبر حجم أثر كبير (أبو دقة، وصافي، ٢٠١٢).

د. عمر دحلان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢٠

يتبين من الجدول (٧) أن حجم أثر البرنامج القائم على استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طالبات الصف الحادي عشر جاء أكبر من (٠.١٤)؛ مما يعني وجود أثر كبير للبرنامج على المجموعة التجريبية.

تفسير النتائج:

أوضحت نتائج تطبيق اختبار مهارات التدوق الأدبي البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وجاء حجم أثر البرنامج على المجموعة التجريبية كبيراً، ويعود ذلك في نظر الباحث إلى أن استخدام استراتيجية دوائر الأدب وفرت فرصاً حقيقية لممارسة الطالبات العمل الفردي والتشاركي الذي أدى إلى تعميق شعور الطالبة بالمسؤولية عن التعلم لنفسها ولغيرها من الطالبات؛ وأنتج بيئة حوار طبيعية اكتنفها المرح والرفاهية من خلال حرية طرح الأفكار والآراء ضمن سياق طبيعي أدت إلى فهم أعمق، وتدوق أشمل أوصل الطالبات إلى تحقيق الأهداف بإتقان، وهذا ما يتفق تماماً مع طبيعة مهارات التدوق الأدبي التي تتطلب قارئاً فاعلاً يوظف الفهم والتحليل في التدوق الأدبي، كما سمحت هذه الاستراتيجية بتفاعل خليط من مستويات الطالبات في قراءة النص ومناقشته وتحليله، وتعزيز مجالات التعلم المتنوعة من معرفة ومهارة ووجدان؛ مما أدى على تكامل مهارات فهم المقروء التي يتطلبها التمكن من مهارات التدوق الأدبي.

كما أن تنوع المهام والأدوار المنوطة بالطالبة في استراتيجية دوائر الأدب (قائد النشاط، والرابط، والمضيه الأدبي، والشارح، ومغني الكلمات، والملخص، والباحث، ومنعقب المشاهد، ومكتشف الشخصيات، والناقد) أدى إلى تعزيز وجهات نظر وآراء الطالبات المختلفة والتعمق في دراسة النص المقروء وفهمه وإثرائه وبذلك أرسيت قواعد احترام رأي الطالبة وفكرها، وتطوير وعيها عكس التعلم الاعتيادي الذي يفرض ويجبر الطالب على عمل الأشياء دون حرية اختيار.

وقد أدى تنوع مستويات الطالبات والمهام المطلوبة منهن إلى إضافة جو من الرفاهية والمرح؛ مما أزال القلق والخوف والرجل لديهن وجعل الطالبات يتفاعلهن مع بعضهن دون عوائق، كما أنّ تقليص أدوار المعلم وتكثيف أدوار الطالبات عزز مسؤولية الطالبات وزاد دافعيتهن وتركيزهن على فهم النصوص المقروءة بشكل أفضل.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من: عبد القادر (٢٠١٨)، وأحمد

أثر برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب ...

(Ahmed, 2018) و ثوماس (Thomas, 2013)، والشديفات (٢٠١٢)، و ألبرتش (Ulbrich, 2009)، والخوالدة (٢٠٠٩) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة (Karatay, 2017) التي أظهرت نتائجها أثر كبير لدوائر الأدب في تطوير قدرات الطلاب في تحليل النصوص الأدبية، ودراسة السويقي (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها فروقاً دالة إحصائية في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإبداعية ومقياس الوعي الروائي لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة الأحمدى (٢٠١٣) التي أوضحت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات طالبات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التدنوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

- توظيف استراتيجية دوائر الأدب في تدريس فروع اللغة العربية سيما البلاغة والأدب العربي.
- عقد وزارة التربية والتعليم دورات تدريبية للمشرفين التربويين والمعلمين في كيفية توظيف استراتيجية دوائر الأدب.
- تضمين أنشطة تتفق وتطبق استراتيجية دوائر الأدب مناهج اللغة العربية من قبل مطوريها.
- تصميم دليل تعليمي لمعلمي اللغة العربية باستراتيجيات التدريس الحديثة ومن ضمنها استراتيجية دوائر الأدب.
- إجراء الباحثين دراسات تتناول أثر هذه الاستراتيجيات في تنمية مهارات الفهم القرائي، أو الكتابة الإبداعية، أو القراءة الإبداعية، أو المهارات النحوية على مختلف المراحل التعليمية.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو دقة، سناء وصافي، خالد. (٢٠١٢). تطبيقات عملية في البحث التربوي والنفسي باستخدام spss، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو علام، محمود. (٢٠١٠م). الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية "البارا مترية واللابارا مترية". القاهرة: دار الفكر التربوي العربي.
- الأحمدى، مريم. (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية دوائر الأدب في تنمية التدنوق الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة تبوك، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية

- د. عمر دحلان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢٠
والاجتماعية، جامعة الأزهر، كلية التربية، ١٥٢ (١)، ١٦٥ - ١٩٦.
- جامعة القدس المفتوحة. (١٩٩٨). علم البلاغة، ط١، عمان، الأردن.
- حسن، سعاد جابر. (٢٠٠٩). فاعلية استراتيجية حلقات الأدب المعززة بأنشطة قائمة على الإنترنت في تحصيل طالبات شعبة الطفولة لمقرر مسرح الطفل، مجلة كلية التربية، جامعة أسوان، (٣٤)، ٨٨ - ١٤٦.
- حواس، نجلاء يوسف. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات القراءة الناقدية والتحصيل الدراسي لدى طالبات الثاني المتوسط، مجلة القراءة والمعرفة، (٢٠٤)، ١٥ - ٤١.
- الحوالدة، محمد علي. (٢٠٠٩). أثر استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحو القراءة، دراسة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- الخياط، ماجد محمد. (٢٠١٠). أساسيات القياس والتقويم في التربية. الأردن: دار الراجية للنشر والتوزيع.
- السويقي، وائل صلاح. (٢٠١٥). فاعلية استخدام استراتيجية دوائر الأدب في تدريس القراءة ذات الموضوع الواحد في تنمية الكتابة الإبداعية والوعي الروائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة التربوية- الكويت، ٢٩ (١١٤)، ٥٢٧-٤٧٩.
- الشديقات، أشجان حامد. (٢٠١٢). برنامج تعليمي قائم على استراتيجية دوائر الأدب والكشف عن أثره في تنمية فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٠ (١)، ١٦١-١٨٥.
- طعيمة، رشدي والشعبي، محمد. (٢٠٠٦). تعليم القراءة والأدب استراتيجية متنوعة لجمهور مختلف، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠٠٩). التذوق الأدبي طبيعته، نظرياته، مقوماته، معايير وقياسه، ط١، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عبد القادر، محمد هلال. (٢٠١٨). استخدام استراتيجية دوائر الأدب في تدريس الأدب العربي لتنمية الثقافة الأدبية ومهارات الإبداع الأدبي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة - مصر، (١٩٧)، ٢٧٧ - ٣٣٠.
- العسيري، فاطمة شعبان. (٢٠١٥). فاعلية التّكامل بين استراتيجيتي دوائر الأدب والقراءة التبادلية للتّصوص الأدبية في تنمية المهارات الأدبية ومهارة اتخاذ القرار والمهارات الاجتماعية لدى

أثر برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب ...

- طالبات الصف الثالث الثانوي، دراسة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عطية، جمال سليمان. (٢٠٠٦). فاعلية برنامج قائم على مدخل الحلقات الأدبية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، (٢)، ٢٢١-٢٥٢.
- القطاوي، محمد. (٢٠٠٥). "أثر الطريقة التوليفية على التحصيل الدراسي والتذوق الأدبي والمويل الأدبية نحو دراسة مادة الأدب والنصوص الأدبية لطلبة الصف العاشر الأساسي بقطاع غزة، رسالة دكتوراة غير منشورة، البرنامج المشترك بين جامعة الأقصى بغزة وجامعة عين شمس.
- مجاور، محمد صلاح الدين. (٢٠٠٠). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- مقداد، عصام علي. (٢٠٠٨). مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية وعلاقته بمستوى الثقافة الإسلامية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الملاحي، إلهام رسمي. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على الإعجاز القرآني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الحادي عشر في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- المهني، أحمد. (٢٠٠٧). تقييم مقرر النصوص الأدبية بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء معايير تنمية التذوق الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة.
- الهزايمة، سامي. (٢٠٠٩). أثر طريقة تقديم النصوص في مهارات التذوق الأدبي وعلاقته بالجنس لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، (٢)١، ٣٢١-٣٥٢.
- وزارة التربية والتعليم العالي. (٢٠١٩). *الإدارة العامة للتخطيط التربوي*. غزة.
- وزارة التربية والتعليم العالي. (٢٠١٦). *وثيقة الإطار المرجعي لتطوير المناهج الوطنية*، إعداد اللجنة المصغرة لتطوير المناهج الفلسطينية.

ثانيًا المراجع الأجنبية:

- Ahmed, S. (2018) A Proposed Program Based on Literature Circles for Developing Secondary Stage Students' Reading Comprehension Skills and

د. عمر دحلان، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث، العدد الثاني، يونيو ٢٠٢٠

- Attitudes toward Studying English, Faculty of Education, Damietta University, Unpublished PhD in education. Damietta University. Egypt
- Clarke, L. (2013) The Impact of Literature Circles on Student Engagement in Middle Years English, Published Master in education. Melbourne University, France.
 - Karatay, H. (2017). The Effect of Literature Circles on Text Analysis and Reading Desire, *International Journal of Higher Education*, (6)5, 65- 75.
 - Kim, M. (2004). Literature Discussions in Adult L2 Learning. *Language and Education*, 18(2), 145-166.
 - Lin, C. (2002). *Literature Circles*. Eric Digest. Retrieved September 3, 2015, from <http://www.eric.ed.gov>.
 - Raman, M. (2004). *English Reading Teaching*. New Delhi: Atlantic Publisher and Distributers.
 - Sayed, F. (2017) The Effectiveness of a Program Based on the Literature Circles Approach in Teaching Novel in Developing Reading Comprehension Skills of English Majors at Faculty of Education Beni Suef University, Unpublished M.Ed. Beni Suef University. Egypt
 - Slavin, R. E., & Smith, D. (2009). The relationship between sample sizes and effect sizes in systematic review in education. *Educational Evaluation and Policy Analysis*, 31(4), 500-506.
 - Stabile, C. (2009) ". *Are Literature Circles an Effective Reading Strategy for Struggling Readers?* Master 's thesis. Faculty of Education. Ohio. University. Standard vs. Dramatic/ Technologically – Enhanced Literature Circle of Graduate Studies. York University.
 - Thomas, D. (2013) The Effects of Literature Circles on the Reading Achievement of College Reading Students. Published PhD in education, Tennessee State University, USA.
 - Ulbrich, A. (2009) The Impact of Literature Circles on the Comprehension and Motivation to Read of Sixth-Grade Students in a Middle School Reading Classroom. Published Master in education. Wichita State University. USA.
 - Whittaker, C. R. (2012). Integrating literature circles into a cotaught inclusive classroom. *Intervention in School and Clinic*, 47(4), 214-223.